السلام عليك يا باب

الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٦٠ - الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٧ الموافق ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٧

عن ابن عباس قال: لما نزلت (لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: (علي وفاطمة وابناهما).

(ينابيع المودة ج٢ ص٤٥٣)

استنفار شامل للأجهزة الأمنية والصحية والخدمية لتامين مراسيم شهر محرم الحرام

عقد صباح الاثنين ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٧م، مؤتمراً امني في مقر محافظة كربلاء المقدسة حضره المحافظ وقائد الشرطة وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ورؤساء وشيوخ العشائر في المحافظة.

وقد أشار محافظ كربلاء المقدسة (عقيل الخزعلي) (أن زيارة عاشوراء تتطلب إجراءات أمنية غير مسبوقة، خاصة مع الإمكانيات المحدودة للمحافظة).

وأضاف (أن نجاح هذه الخطط لا يأتي الا بمساعدة الجماهير وتعاونهم مع الأجهزة الأمنية، لإنجاح جميع الخطط، سواء أكانت أمنية او خدمية، مشددا على ضرورة مشاركة الجهات الدينية والعشائرية بتزويد الأجهزة الأمنية بالمعلومات تجنبا لأي طارىء).

وقد أشار قائد شرطة كربلاء المقدسة اللواء الركن (محمد محسن أبوالوليد) أنه (تم مناقشة الخطة الأمنية لتأمين حماية الزوار القادمين الى المدينة، موضحا أنه سيتم تقسيم المدينة إلى تسعة قواطع من ضمنها قاطعي الهندية وعين التمر، وأضاف إن تلك القواطع تم تقسيمها إلى سيطرات وكمائن ودوريات).

وأكد أبو الوليد (ان التدابير الأمنية التي أعدتها الأجهزة الأمنية في المدينة المقدسة على خلاف التدابير الأمنية للمناسبات السابقة، وذلك لإفشال مخططات التكفيريين)، وتابع (ان قيادة الشرطة استعانت بقوات عسكرية عراقية بالإضافة الى مطالبتها للقوات متعددة الجنسيات بالإسناد الجوي،مؤكدا أن هذه الخطة سيتم المباشرة بها خلال الأيام القادمة).

وعلى صعيد متصل أقامت دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، مؤتمرا موسعاً على قاعة الدائرة لمناقشة خطة الطوارئ لزيارة العاشر من شهر محرم الحرام ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في ملحمة الطف الخالدة .

وقد ترأس مدير الصحة الدكتور (محمد هاشم الجعفري) المؤتمر الذي ضم مدراء المستشفيات والقطاعات الصحية والجهات ذات العلاقة في المدينة المقدسة.

وأشار الجعفري خلال كلمته إلى (ضرورة الالتزام بالخطة من قبل منتسبي الدائرة لإنجاح مراسيم الزيارة، مبينا إن العراقيين اليوم يمرون بمرحلة التحدي ضد التيارات الإرهابية التي تريد زعزعة امن واستقرار المدن الآمنة)، معلنا (حالة التأهب القصوى للكوادر الصحية لإفشال مخططات التكفيريين الذين يستهدفون أتباع أهل البيت عليهم السلام)، معتبرا (ان خدمة الإمام الحسين عليه السلام وزواره الوافدين تعتبر عملا مقدسا يستحق من الكوادر الطبية بذل المزيد من الجهد لتقديم أفضل الخدمات من اجل راحة الزائرين).

وفي تصريح صحفي اشار مدير قسم العمليات الطبية الدكتور (عزيز الغانمي) لـ(الأحرار) ان الدائرة تسعى لان تشمل الخطة عموم الرقعة الجغرافية في الوقت الذي يحتشد فيه الزائرون في مركز المدينة المحيط بالمرقدين المقدسين، وذلك لتفادي أي طارئ، بالإضافة لتقديم الخدمات المتنوعة لعموم الزائرين .

العراق ليس ساحة تصفية حساب ..

يبدو أن ملامح الإطماع الأمريكية بعد احتلالها للعراق بدأت تنجذب نحو ضرب إيران وفرض سيطرتها عليها لكي تتمكن من السيطرة على البوابة الشرقية للوطن العربي، حيث حذر وزير الدفاع الامريكي (روبرت غيتس) إيران من مواصلة ما وصفه بـ(تدخلها في شؤون العراق ولبنان)، مشيرا الى (أن تورط امريكا في العراق لا يعني استسلامها للضغوط المختلفة التي تمارسها طهران ضدها).

وأكد غيتس (أن فرص الحوار ستكون ممكنة مع إيران اذا ما تبنت) ما أسماه (موقفا ايجابيا في العراق ولبنان).

وأضاف غيتس (إن نشر بلاده صواريخ باتريوت، وحاملة طائرات في الخليج ، يعطي مؤشرا على وجود أمريكي طويل الأمد في هذه المنطقة)!!!.

ومن الجدير بالذكر إن الإجراءات التي تتبعها الولايات المتحدة لا يفهم منها سوى ضرب الشيعة في العالم، لاعتقاد الأمريكيين بأن الشيعة يعرقلون مخططاتها، كون العراق وإيران ولبنان من الدول التي تتميز بالغالبية الشيعة .

استقبلت مشرحة بغداد العام الماضي جثث زهاء ١٦ ألف شخص مجهول أغلبهم سقطوا ضحايا حوادث العنف الطائفي.

وقال مصدر في المشرحة إنه تم خلال شهر كانون الاول من العام المنصرم ٢٠٠٦م استقبال نحو ١٣٥٠ جثة، موضحا أن ما يتراوح بين ٨٠ و٨٥ % من هؤلاء ضحايا للعنف كما هو الحال بالنسبة للعام بأكمله، علما بأن المشرحة تستقبل الضحايا في بغداد فقط.

نتمنى من الحكومة العراقية التي استطاعت ان تأخذ جزء من الحيف لأبناء الشعب العراقي الذين راحوا ضحية بطش النظام الصدامي البائد، ان تتحلى بجرأة اكبر لتأخذ القصاص من المحرضين للصراع الطائفي في العراق، وتسليمهم للمحاكم المختصة مهما كان مركزهم السياسي او الاجتماعي لينالوا جزاءهم العادل ويلحقوا بأقرانهم صدام وبرزان وعواد البندر في مزبلة التاريخ.

من المسؤول؟؟؟!!!

تحذير

حذر مدير شعبة التوعية الصحية في محافظة كربلاء المقدسة الدكتور عصام سلطان الأهالي وخاصة الأطفال ليتجنبوا إقتناء اللعب الحاوية على الضوء الليزري، وأضاف قائلا (أن الإحصائيات الطبية سجلت في أيام العيد ثمان حالات عمى تام، كما حذر المصدر من إقتناء مسدسات الألعاب الحاوية على الضوء لتسببها أضرارا للعين، أهمها جرح القرنية).

العراق في اسبوع

تنفيذ حكم الإعدام بحق برزان والبندر

أعلنت قناة العراقية الرسمية الحكومية نقلا عن مصدر حكومي صباح الاثنين ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٧م، إعدام اثنين من المدانين بمعاونة صدام بارتكاب جرائم في حق الانسانية وهما (برزان ابراهيم التكريتي) الاخ غير الشقيق لصدام و(عواد احمد البندر) وهو رئيس محكمة الثورة المنحلة.

شكوك حول جدوى الجهود الأمريكية لإعادة إعمار العراق

طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش تخصيص نحو مليارى دولار كأموال إضافية لما أسماه (إعادة إعمار العراق)!! عقب ضخ واشنطن ٢٢ مليار دولار خلال الفترة ما بين ٢٠٠٣-٢٠٠٥ ،فيما قدر الخبراء الحاجة إلى ٥٥ مليار دولار لمساعدة العراق في التعافي من آثار الحرب، وعمليات السلب والنهب المدبرة، فضلا عن التدهور الاقتصادي من تراكمات النظام السابق، في الوقت الذي شكك البعض في نجاح إستراتيجية العراق الجديدة المتعلقة بما سمي إعادة الأعمار.

ست محافظات عراقية تتسلم الملف الأمني خلال الأشهر الثلاثة المقبلة

كشف وزير الداخلية جواد البولاني إن ست محافظات عراقية ستتسلم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة الملف الأمني من قوات الاحتلال في العراق، وقال البولاني ان (ست محافظات من بينها محافظات اقليم كردستان العراق، تستعد لتسلم الملف الأمني من القوات متعددة الجنسية في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة وان بقية المحافظات ستتسلم الملفات الأمنية تباعا بعد هذه المدة).

السيد القبانجي يستنكر الاعتداء الارهابي الذي طال عضو مجلس محافظة كربلاء المقدسة

بين إمام جمعة النجف الاشرف (السيد صدر الدين القبانجي) اثناء تشرفه بزيارة العتبة الحسينة المقدسة والتقاءه بعد ذلك بالامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي)، مساء الاحد ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٧م، استنكاره للاعتداء الإرهابي الذي طال عضو مجلس محافظة كربلاء المقدسة، ومسؤول شعبة الحوار والتنسيق في العتبة الحسينية المقدسة الشهيد (الشيخ أكرم الزبيدي) ورفاقه.

المباشرة بتوزيع رواتب شبكة الحماية على العوائل المهجرة في كربلاء...

باشرت دائرة المهجرين والمهاجرين فرع كربلاء المقدسة وبالتعاون مع دائرة الرعاية الاجتماعية بتوزيع الوجبة الثالثة من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية على (٢٢١١) عائلة، وقد اشار مسؤول العلاقات العامة في الدائرة الاستاذ (حيدر زيارة الربيعي)ان الحد الأعلى للراتب المقرر هو (١٢٠٠٠٠) الف دينار للعائلة المكونة من (٦) افراد فما فوق.

القبض على أربعة عناصر تنتمي لما يسمى بـ(تنظيم التوحيد والجهاد) في كربلاء

ذكر مدير شرطة كربلاء المقدسة إن قواته تمكنت من إلقاء القبض على أربعة عناصر تنتمي إلى ما يسمى (تنظيم التوحيد والجهاد) ومسؤولة عن عدة عمليات إرهابية في مناطق مختلفة من العراق. وقال مدير الشرطة اللواء الركن أبو الوليد(تحركت قوة من مديرية الشرطة ونصبت كمينا في إحدى المناطق الشمالية(١٠كم شمال كربلاء) وذلك على خلفية ورود معلومات استخباراتية عن وجود أربعة عناصر إرهابية دخلت مدينة كربلاء المقدسة تريد القيام بعمليات (إرهابية) داخلها).

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ٢٢ ذي الحجة ١٤٢٧هـ الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٧م

ممثل المرجعية الدينية العليا يقترح برنامجا لحل مشاكل العراق وينتقد أداء الحكومة والبرلمان ولا يستثني الاحتلال من المسؤولية

انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢٢ذي الحجة ١٤٢٧هـ من الصحن الحسيني الشريف استشراء حالة ترصد الشرفاء، حيث قال: (هناك حالة أصبحت للأسف الشديد مستشرية، وهي ترصد الشرفاء بالقتل والتشريد والتنكيل، وقد فقدت كربلاء المقدسة بعد عيد الأضحى المبارك، بعض رموزها الشرفاء، ومن حقهم علينا ان نذكرهم، وهو الاخ الشهيد السعيد الشيخ أكرم الزبيدي قدس الله روحه، واسكنه فسيح جناته، وحقيقة إن هذا الرجل، كان مثالا للرجل المخلص النزيه، الذي حاول بكل ما يملك ان يكافح ويجاهد الفساد الإداري، وقد قضى من عمره حقبة من السنين في السجون، وبعد ذلك طورد، وخرج خارج العراق، الا ان منَ الله تعالى علينا بزوال النظام، وجاء ليكمل مشواره).

وطالب السيد الصافي، القادرين على التصدي للأمور العامة ممن هم خارج العراق ان يحذو حذو الشهيد الزبيدي حيث قال:(ان الشخص الذي يعتقد انه ينفع، فالساحة مفتوحة، والشخص الذي يعتقد انه قادر على التغيير في العراق، فالعراق مفتوح أمامه، أما ان يكتفي بالجلوس خارجا، ويحاول ان يخطأ ويصحح هذا التصرف من عندياته، ومن رغباته، فهذا الامر مرفوض، وقد كان الشيخ رحمه الله تعالى مثالا لذلك، وكذلك الإخوة الأعزاء الذين رافقوه، ولعلهم يعلمون حق العلم، ان مرافقة بعض الشخصيات هي مرافقة خطرة، وقد تودي بحياتهم، ولكنهم لم يثنهم شيء، الا ان اعطوا دمائهم الزكية، دفاعا عن المقدسات، فرحمهم الله جميعا، وأسكنهم فسيح جناته)، ثم تقدم بعد ذلك بالتعزية لما تعرض له حجاج بيت الله الحرام، قائلا:(نتقدم بالتعزية حول الهجمة الشرسة، بعد عيد الغدير، التي وجهها بعض التكفيريين ضد حجاج بيت الله الحرام، وطبعا أحب ان أبين ان الإخوة الذين توفقوا للحج في هذا العام، قد شاهدوا ان هناك عمليات تحريضية واضحة على الحجيج العراقيين، وللأسف الشديد في داخل المملكة)، موضحا سماحته:(ان هذه العمليات الإرهابية او غيرها، كلما أرادت ان تتحرك، فإنها تتحرك بغطاء قانوني، وأقولها اليوم -ولا سمح الله -،سأقولها مستقبلا اذا بقي الوضع كما هو، ان كل هذه الأمور يتم تحريكها تحت غطاء قانوني مبرمج وواضح، وهناك جهات تخطط، وأخرى تنفذ، بان أقتل أيها الإرهابي ونحن نضمن لك كل ما يحصل بعد ذلك فهذه كلها سلسلة طويلة سواء أكان المستهدف شيخ اكرم او حجاج بيت الله الحرام، ام أهلنا في الحلة، ام أهلنا في مدينة الصدر، او في البصرة، ام في أي بقعة)، محملا سماحته المسؤولين ضرورة تحمل المسؤولية، حيث قال:(إن الفرق بين الشعب عموما وبين المسؤول، هو الفرق في تحمل المسؤولية، بمعنى ان الشعب عندما يشخص بعض الأدواء، فهو يتحرك من قناعاته الخاصة، التي هي في اغلب الحالات، قناعات صحيحة،

فالشعب عندما يقول ان هناك نقصاً في المادة الفلانية، فهذا صحيح، والشعب حينما يقول ان هناك خللا في الجهة الفلانية، فهذا صحيح، الفرق بينه وبين المسؤول، أن الأخير يجب عليه ان يعالج ما يشخصه الشعب).

واشار ان الخطة الامنية التي أطلقتها الأجهزة الأمنية بحاجة الى مكملات، حيث قال:(سمعنا بخطط أمنية كثيرة، وفي كل فترة تبدأ الخطة بشيء وتنتهي بأن هذه الخطة كانت فيها مجموعة من السلبيات، وسيتم معالجتها ان شاء الله تعالى، وسرعان ما تبدأ الخطة الأمنية الجديدة، لفرض إحكام السيطرة على بعض المفاصل الأمنية، وأيضا هذه الخطة تكون فيها مجموعة من السلبيات، ويذهب ضحايا كثيرين، على امل ان تعالج، وهكذا المسالة استمرت إلى يومنا هذا، والناس تدفع الثمن، وارواحهم تزهق، اعتقد ان هذه المسالة تحتاج إلى مكملات، ممكن أن نطرحها بهيئة برنامج عمل،من الممكن عندما نضعها بشكل واضح وصريح، ان تساهم بحل المشكلة، بشرط ان نريد نحن ان تحل المشكلة، فأطياف الشعب العراقي يتألمون، والمسؤولين العراقيين يتألمون، والعالم العربي مواقفه لحد الآن غير واضحة مع الحكومة العراقية)، مؤكدا على ضرورة تشخيص المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها، قائلا:(اذا أردنا ان نحل مشكلة عندنا في العراق ، فيجب تشخيصها والعزم على حلها، فالعراق يتكون ألان من مكونات سياسية، شيعية وسنية وغير مسلمة، عربا وأكرادا وتركمانا وقوميات متآخية، والعراق فيه قوات احتلال، ومجموعة من الناس متعايشة في ما بينها، هناك ازمة ثقة حقيقية بين المسؤولين، وهناك قوات احتلال ضاغطة بشكل ما على الوضع في العراق، وبعض المسؤولين قد يبدو الارتباك عليهم ناشئاً من محاولة اخفاء بعض ما يجري، فعندما يعد المسؤول، يعلم بانه لن يفي لكنه لابد ان يعد!!!ولابد ان يقول، الشعب الشعب، ويتباكى على الشعب لكنه يعلم انه لن يفي)، موضحا ان للانتظار حدودا، قائلا :(الشعب العراقي يرتقب، وليس له سبيل إلا الانتظار، ولكن للانتظار حدود، وسيصل إلى حالة يخرج عن كونه انتظارا، فالناس أعطت ما عليها لإنجاح المسيرة الانتخابية، وتريد أن تجني بالمقابل شيئا، فهناك علاقة تبادلية بين الحكومة والشعب، فالحكومة مخلصة منتخبة، إزاء مسؤوليات محددة)،مشددا على ضرورة ان يكون المسؤولين اقوياء، حيث قال:(كل الإخوان المسؤولين الذين نتكلم معهم، يقولون ان هناك مشاكل، فنرجو منهم، ان يكونوا أقوياء، ونحتاج إلى أكثر من شيء، وكله بالمستطاع، عناصر وشخصيات، ولكنهم لا يحركون ساكنا!!!) وطرح السيد الصافي برنامجا لحل مشاكل العراق، من ثلاث نقاط اعتبره مكملالما يجب عمله من الحكومة، حيث جاء في النقطة الأولى:(نحتاج إلى جلسة مغلقة للمصارحة، بين الكيانات السياسية، ليحدث احدهم الآخر، عنه وعليه ما شاء، وبشواهد، إلى ان يتعبوا من الكلام، ثم يتفقوا لكي يجدوا حلا حيث كل الإخوة في الكيانات الآن يرفضون تقسيم العراق، ونحن بالدرجة الأساس كذلك نتمسك بوحدة العراق، لكن العمل الفعلي الذي يحدث من البعض خلاف الشعارات وان أعمالهم تجر البلاد الى مهالك)، وجعل النقطة الثانية ما يخص تشخيص المسيئين، حيث قال سماحته (نحتاج إلى تشخيص الأشخاص المسيئين الذين يعيثون في الأرض فسادا، واعتقد ان بعض هؤلاء ألان يشغلون مراكز رسمية، لكن لا يمثلون العراق إنما يمثلون جهة خاصة من جهاته، فبالنتيجة، المفسد باقي، والمجاملة باقية، ولو أتينا بعشرين خطة فسيبقى الحال على ما هو عليه)، ثم وكانت النقطة الثالثة من البرنامج هو وضع ما تم التوصل إليه في النقطتين أعلاه موضع التنفيذ، ولكن بقوة، قائلا:(نحتاج إلى حزم مكثف في قرارات الحكومة، فالحكومة يجب أن تفرض هيبتها، لا عدول عن ذلك أصلا، او نخرج عن قضية الانتخابات برمتها!!! ونقول ان ما جرى في العراق عبارة عن قضية خارجة عن التاريخ وسنتنازل عنها!!! وهذا مستحيل.... فالحكومة يفترض عندما تُنتخب، يجب ان تلتفت الى أراء الناس، فهم يحبون رجلا قويا وشجاعا، لا يظلم أحدا، ويستطيع ان يأخذ الحق)، مشددا على ضرورة وضع الحلول المناسبة للمهجرين اذ قال :(الآن أصبح لدينا ثلة من المهجرين، وهم إخوة لنا وأعزاء علينا، إلى متى سيبقى هؤلاء خارج بيوتهم، وان كان المهجر، قد ترك كوخا وجاء إلى قصر، ولكنه لا يريد القصر، بل ان عينه على مكانه، الذي لابد ان يرجع إليه، فلا يوجد هناك سقف زمني لكثيرمن المشاكل، ومنها التهجير والقتل المستشري،والعصابات المتوسعة)، مؤكدا على ضرورة احترام النائب لناخبه وحل مشاكله، قائلا:(يجب ان يحترم عضو مجلس النواب ناخبيه، ويجب أن يلاحظ أن الناخب أوصله، ومن خلاله ستحل المشاكل، فما ذنب الناس التي تقتل، بسبب التباطيء في التشريع أو التنفيذ)، مشيرا الى ضرورة تضافر الجهود من اجل ترتيب وضع العراق ، حيث قال:(إننا بحاجة إلى تضافر الجهود، نعم نتفائل بكل جهد يبذل من اجل ترتيب وضع العراق، ولكن ليس بمعجزة، نحتاج إلى عناصرنا الجيدة، لتحمل المسؤولية، وهي موجودة، نحتاج إلى احد يتقدم، وسترون الآخرين يتقدمون معه، حتى تحل المشاكل برمتها).

هابيل يقتل من جديد

مذ كنا صغارا ونحن نلقن بحب العروبة والتغني بأمجادها، وربما ما زال في الذاكرة بعض تلك الأبيات الحماسية التي تشيد بكرم العرب وإيثارهم ونجدتهم الى آخر القائمة من إطراءات الشعراء، وحفظنا ما حفظنا من تلك الأبيات لا حبا بها بل خوفا من عصا الأستاذ الغليظة، وخوفا من الرسوب في الامتحانات، حتى كدنا أن نصدق تلك الإطراءات التي تبين زيفها على الكثير من العرب عندما جار علينا الزمن، ففي زمن الحروب والحصار وقسوة الدكتاتورية لم نجد لتلك المفاهيم ما يجسدها على أرض الواقع من الحكومات العربية، فلم يفتح بلد عربي أبوابه لإغاثة الملهوفين من العراقيين الذين تمكنوا من الإفلات من صندوق الموت الجماعي الذي يعرف بالوطن الصغير، فيما أوصد الوطن الكبير الذي حدثتنا عنه الكتب المدرسية وماكنة النظام الإعلامية أبوابه، وقلب العرب لنا ظهر المجن، ،وصموا آذاننا بأبواقهم الإعلامية التي ما انفكت تمجد بالنظام المتهرئ، وتداري عيوبه بعد أن باتت مكشوفة للقاصي والداني، ولم يشذ من تلك القاعدة إلا النزر اليسير ممن اكتوى بنار الدكتاتورية أو أختلف معها في المصلحة أو ما زال في ضميره رمق من الحياة. وحينما إذن الله بالقضاء على طاغية العراق، وكشف المستور الذي حاول المرتزقة ممن عاشوا على دماء العراقيين تغطيته، لم تعد هذه الأمة الى رشدها بل تمادت في غيها، فزادت من سعارها الإعلامي وكثفت من دعمها السياسي والمالي لتلك القطعان المسعورة من شذاذ الآفاق، وبدأت بتجنيدهم ونقلهم الى أرض الرافدين ليكملوا مسيرة الرعب والموت والدمار التي بدأها النظام المقبور منذ استلامه السلطة في نهاية الستينات، وتبين لنا أن معظم العرب بشقيهم العارب والمستعرب، حكومات، وشعوبا ومساجد، وإعلام ونفوذ مالي وسياسي، يقف ضد الشعب العراقي، ويمنعه من الانطلاق في مسيرته الجديدة، وبدلا من أن يعينوه على لملمة جراحه ومساعدته في تهيئة الظروف المناسبة لخروج المحتل، باتوا يخلطون الأوراق ويثيرون المشاكل في العراق لكي لا يستقر الوضع هناك، ولكي تبقى مسوغات الاحتلال قائمة، وبات ما يقتل بيد الانتحاريين العرب والمسلمين من الأبرياء العراقيين عشرات أضعاف من يقتل منهم خطاء بيد المحتل!!! ولسان حال العراقي ما زال يتمتم بما قال مقنع كندة :(إن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا...) فكل يوم يقتل العراق ويحرق ويذرى بيد المتطوعين العرب والمسلمين، الذين جندتهم الثقافة العربية العرجاء ومساجد ضرار، التي بنيت لهدم الإسلام المحمدي الأصيل، ومازالت الضحايا من العمال والكسبة تلتحق بقوافل الشهداء وشفاههم تتمتم : (لئن بسطت يدك إلي لتقتلني ما أنا باسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين) أملا منهم أن يعود الغراب ثانية فيعلم العرب كيف يواروا سوءة أخيهم ! لكن هل سيتعلمون ؟ أشك في ذلك !!

علي البدران

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

تطورات مشروع إعادة صناعة وتطوير مقاطع الشباك الحسيني المقدس

في إطار تطوير تصميم الشباك الحسيني المقدس، ومن أجل إضفاء المزيد من البهاء والألق إلى ضريح سيد الشهداء عليه السلام، اكتملت ٢٥% من أعمال إعادة تصنيع مقاطع الشباك الفضية، حيث يعتبرهذا المشروع هو الأول من نوعه للشباك المقدس، بعد عمليات التخريب والاعتداء التي تعرض لها أبان الانتفاضة الشعبانية ١٤١١هـ الموافق آذار ١٩٩١م، حيث أصيب بالإطلاقات النارية والشضايا من قبل أزلام النظام السابق، وبأوامر منه.

وقد انجزخلال هذا الاسبوع تركيب (٥) مقاطع من الشباك المقدس من أصل (١٩).

يذكر أن العمل يتم الإشراف عليه من قبل الكوادر العراقية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، ويقوم به الإخوة الهنود من جمعية (فيض حسيني) بالاشتراك مع الكوادر الوطنية لمنتسبي ورش الحدادة والنجارة والمرايا والزجاج في الصحن الحسيني الشريف، وأن العمل تضمن إعادة تصنيع الكرات الفضية للمقاطع، وإضافة أشرطة فضية مزخرفة بدل الأشرطة السابقة العادية، التي كانت تفصل كل مقطع عن الآخر سابقاً، كما أضيفت أشرطة ذهبية مزخرفة فوق كل مقطع من تلك المقاطع، والتي لم تكن موجودة سابقاً، كما تم إعادة طلاء قمم هذه المقاطع بالذهب، وتم تركيبها الواحد تلو الآخر في أماكنها في هيكل الشباك، بعد أن تم رفع المقاطع الخشبية المؤقتة الموضوعة لغاية إكمال عمليات التصنيع، ومن ثم التركيب، المذكورة سابقاً.

شعبة الكهرباء ... انجازات متواصلة

في إطار جهودها المستمرة في تطوير منظومتي كهرباء الضغطين العالي والواطيء للعتبة الحسينية المقدسة، واصلت الملاكات العراقية في شعبة الكهرباء في قسم الشؤون الهندسية والفنية التابع للعتبة المقدسة، أعمالها في هذا المشروع، الذي افتتحت مراحل متعددة منه، في أوقات سابقة، حيث أن المشروع مستمر منذ سقوط الطاغية، ويحاول مواكبة التوسع الحاصل في نشاطات العتبة، بسبب افتتاح أقسام خدمة الزائرين المتعددة، والتي أنشأت منذ استلام الإدارة الشرعية زمام الأمورفي عتبات كربلاء المقدسة، حيث تقرر في المشروع تقسيم محطة توزيع الكهرباء الرئيسية الموجودة في مقر الشعبة في الجزء الشمالي من السور، إلى ثلاثة محطات ثانوية، اكتملت إحداها قبل عدة أشهر، وتقع في نفس مكان المحطة الرئيسية، ويتواصل العمل في الثانية الموجودة فوق باب القبلة، حيث قطعت مراحل انجازها شوطا كبيرا، فانجزت ورشة الحدادة في الصحن الشريف، صناعة الغرفة الحديدية للمحطة، بطول (٦) أمتاروعرض (٦٠سم×٣٠سم) أمتار وارتفاع (٤٠سم×٢٠سم)، وأكملت ورشة النجارة تغليفها بالواح الخشب السميك، فيما أكملت شعبة الكهرباء أعمال تجميع وتسليك ألواح السيطرة الكهربائية لهذه المحطة، وهي تمثل ٥٠% من العمل الذي يتضمن أيضا مد القابلوات الكهربائية بينها والمحطة الرئيسية في الضلع الشمالي للسور، والذي يعيقه حاليا تنفيذ الطابق الثاني لمنشآت السور، الذي ينتظرأن يصل إلى مرحلة، يمكن من خلالها مد هذه القابلوات.

وفي إطار أعمال الطابق الثاني، تواصل شعبة الكهرباء أعمالها في نصب محولة جددية لتغذية المشروع.

وضمن استعدادات العتبة لشهر محرم الحرام، أكملت الشعبة المذكورة صيانة قواعد الشموع الكهربائية البالغة (٤٨٥) المعلقة في الصحن الشريف، فيما تم تبديل بعض قواعد الشموع وصيانة الجزء الآخر في المنارة الشرقية بعد إكمال مشروع صناعة بلاطات النحاس المغطاة بالذهب الجديد وتركيبها في هذه المنارة، حيث يبلغ عدد الشموع الموجودة فيها (٢٤)شمعة.

وقد أنجزت شعبة الكهرباء نصب (١٢٠٠٠) اثني عشرألف مصباح ملون، نصبت ضمن سلسلة من القواعد البلاستيكية المرتبطة فيما بينها على شكل أشرطة، أطرت أواوين الصحن الشريف ودواخل أبوابه، لإظهارها بما يليق وعظمة هذا المكان، ويجري حاليا تبديلها بلون أحمر استعدادا لشهر محرم الحرام.

السادة الخدم ... والعهد الجديد

تشرفت بعض البيوتات الكربلائية عبر عشرات السنين بتولي خدمة الروضتين المقدستين، وأطلق عليهم (السادة الخدم) فكلمة (خدم) يتشرفون بها لكون المخدوم أبي الشهداء الحسين ابن علي وأخيه العباس (عليهما السلام)، فتوارثوا هذا الشرف التليد أبا عن جد، فأصبحوا اليوم عشائر معروفة في كربلاء المقدسة، فقسم من أبناء هذه العشائر العلوية ارتأت أن تكون ممتهنة هذه المهنة المشرفة، سائرة على نهج الآباء والأجداد ألا وهي تولّي خدمة زوار أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء الخدم كانوا نموذجا في التدين والالتزام بالأخلاق الفاضلة والقيم العليا، وخدموا هذه العتبة الطاهرة بإخلاص وتفانٍ مشهودين. وقد استشهد بعضهم دفاعا عن الروضتين المطهرتين ضد الغزوات الطائفية المقيتة القادمة من خارج الحدود، كهجمة الوهابيين على مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) عام ١٨٠١ م، وكذلك هجوم صدام على المدينة المقدسة في آذار ١٩٩١ م، وكانوا مع أبناء مدينة الحسين (عليه السلام) يقاتلون ويستشهدون دفاعا عن مدينتهم المقدسة. ويعتبر البعض منهم وجوها اجتماعية بارزة ينظر إليهم باحترام وتقدير، حيث كانت لهم إسهامات فكرية واجتماعية وسياسية على واقع المجتمع الكربلائي، فدخلت أسمائهم تاريخ كربلاء بكل فخر واعتزاز.

واليوم فإن إدارة العتبة الحسينية المقدسة والتي تشكلت بعد سقوط النظام الديكتاتوري البائد، بإشراف وتوجيه من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف- ثم حصلت على التخويلات الرسمية الحكومية، لتتحول بعد سن الدستور الجديد، إلى كيان رسمي وشرعي يليق بمكانة العتبات المقدسة- أولت موضوع السادة الخدم اهتماما كبيرا، واختارت نماذج طيبة ومؤمنة منحتهم مكانة خاصة بين جميع العاملين في العتبة، والهدف من ذلك بقاء هذه العمامة الخضراء رمز العلويين تزدهر في الروضتين، لها هيبتها ومكانتها واحترامها وتقديسها، فأسست إدارة العتبة الحسينية المقدسة تشكيلا خاصا بهؤلاء الخدم، تم اختيارهم وفق ضوابط تلائم الوضع الجديد، حيث يعتبرالتشكيل المذكور، حلقة وصل بين الإخوة الخدم (من سادة وغير سادة) وبين أمين عام العتبة المقدسة، سمي بشعبة السادة الخدم، لتقوم بتنظيم عملهم في العتبة المقدسة، وترتيب واجباتهم ووظائفهم والتحدث باسمهم ونقل مطالبهم وحل مشاكلهم إن وجدت، وتم زيادة عددهم عما كان في زمن الطاغية، وصرف الرواتب لمن لا راتب له منهم من الحكومة، وإكمال نصاب من نقص راتبه عن أقرانه ممن تم تعيينهم سابقا في دوائر الأوقاف الملغاة في العهد الجديد..

حيث تقوم هذه الشعبة بأعمال قراءة الزيارات لجنائز المؤمنين، وأعمال التنظيف اليدوي لمساعدة شعبة النظافة في قسم الخدمات، كما يقومون بإعانة منتسبي شعبة الحماية في قسم حفظ النظام والحراسات داخل الحرم المقدس، من خلال تنظيم شؤون الزيارة وتسهيل أداء مراسيمها.

هلّ عاشور فقم جدد به

ما انتظار الدمع ألاّ يستهلاّ ... أو ما تنظر عاشوراء هلاّ
هلّ عاشور فقم جدد به ... مأتم الحزن ودع شرباً وأكلا
كيف ما تلبس ثوب الحزن في ... مأتم أحزن أملاكاً ورسلا
كيف لا تحزن في شهر به ... أصبحت فاطمة الزهراء ثكلى
كيف لا تحزن في شهر به ... أصبحت آل رسول الله قتلى
كيف لا تحزن في شهر به ... ألبس الإسلام ذلاً ليس يبلى
كيف لا تحزن في شهر به ... رأس خير الخلق في رمح معلى

الحسين عليه السلام و المساكين

مر الحسين بن علي عليهما السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم وألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يا ابن رسول الله! فثنى وركه فأكل معهم ثم تلا: إن الله لا يحب المستكبرين. ثم قال: قد أجبتكم فأجيبوني، قالوا: نعم يا ابن رسول الله، فقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للجارية: أخرجي ما كنت تدخرين. (البحار ٤٤ ص ١٩٠).

أسوة في الجود والكرم

قدم أعرابي المدينة فسأل عن أكرم الناس بها، فدل على الحسين (ع)، فدخل المسجد فوجده مصلياً، فوقف بإزائه وأنشأ:

لم يخب الآن من رجاك ومن ... حرك من دون بابك الحلقة
أنت جواد وأنت معتمد ... أبوك قد كان قاتل الفسقة
لولا الذي كان من أوائلكم ... كانت علينا الجحيم منطبقة

قال: فسلّم الحسين (ع) وقال: (يا قنبر هل بقي شيء من مال الحجاز؟). قال: نعم أربعة آلاف دينار. فقال: (هاتها قد جاء من هو أحق بها منا)، ثم نزع (ع) بردية ولف الدنانير فيهما وأخرج يده من شق الباب حياءً من الأعرابي وأنشأ:

خذها فإني إليك معتذر ... واعلم بأني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا الغداة عصاً ... أمست سمانا عليك مندفقة
لكن ريب الزمان ذو غير ... والكف مني قليلة النفقة

قال: فأخذها الأعرابي وبكى، فقال له: (لعلك استقللت ما أعطيناك)؟.

قال: لا ولكن كيف يأكل التراب جودك (المناقب: ج٤ ص٦٥-٦٦ فصل في مكارم أخلاقه(ع)).

بقي الحسين عليه السلام خالدا خلود الدهر

لقد كانت سنة أحدى وستين مسرحا لصراع عنيف بين ارادتين ووقف التاريخ مذهولاً بين تلك الإرادتين، ارادة الخير وإرادة الشر، تمثلت الإولى في شخصية عظيمة خرجت من بيت الإمام علي والسيدة فاطمة عليهما السلام، أضفت عليها القداسة هالة من الأشعاع، كأنه اشعاع الفجر المنبلج في كبد الظلام، وتمثلت الثانية، ارادة الشر، في رجل أقل ما يقال فيه انه كان ربيب الشرك والجاهلية وحفيداً لأبي سفيان وزوجته هند آكلة الأكباد.

والأول هو الإمام الحسين سبط الرسول الأعظم وشبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذلك الإمام العظيم والبطل الخالد.

لقد كان الإمام لحسين عليه السلام فرعاً لشجرة التوحيد الممتدة جذورها الطيبة الزكية لهاشم سيد العرب في زمانه ويزيد شوكة من حسك نابت في تربة سبخة من أرض موات أنبتت اخبث شجرة كان بنو أمية من نتاجها، ولقد عكست واقعة الطف الدامية التي شهدت مأساتها أرض كربلاء أثر كلا الجانبين بل أثر تلك الإرادتين الإرادة الخيرة الهادفة للإصلاح واستئصال الشرك والوثنية تلك الإرادة المتمثلة في الحسين وصحبه، والإرادة الثانية الشريرة الهادفة للفساد، وسفك الدماء، واستعباد الصلحاء والاحرار، وإعادة الجاهلية بكل أشكالها ومعالمها، كما كان يمثلها حفيد ابي سفيان وآكلة الأكباد.

لقد وقف الإمام الحسين عليه السلام، وقفته العظيمة التي حيرت العقول بما فيها من معاني البطولات والتضحيات، التي لم يحدث التاريخ، بمثلها في سبيل العقيدة والمبدأ وحرية الإنسان وكرامته، فردا أمام جولة جبارة، تخضع لنفوذ ملك ظالم جبار يحتل الصدارة في قائمة الطغاة والسفاحين والمجرمين في كل أرض وزمان.

لقد وقف الإمام الحسين عليه السلام موقفته الخالدة التي كانت ولا تزال، مصدراً من أوفر المصادر حظاً بكل معاني الخير والفضيلة والمثل العليا، رافضا الخنوع والاستكانة لحكم ذلك الذئب الكاسر المتمثل في هيكل انسان يسميه الناس يزيداً، وقدم دمه ودماء ذويه واخوته وأنصاره قربانا لله وللدين، ليبقى حيا ما دامت الإنسانية تحتضن الاجيال على مدى العصور، ويبقى الإمام الحسين عليه السلام خالدا خلود الدهر، بدفاعه عن كرامة الإنسان وحريته وعقيدته وبمواقفه التي أعلن فيها، ان كرامة الإنسان فوق ميول الحاكمين ولا سبيل لأحد عليها.

وذهب يزيد ومن على شاكلته من الحاكمين في متاهات الفناء، تتبعهم لعنات الإجيال إلى قيام يوم الدين.

عش في زمانك ما استطعت نبيلا ... واترك حديثك للرواة جميلا
ولعزك استرخص حياتك انه ... اغلى والا غادرتك ذليلاً
تعطي الحياة قيادها لك كلما ... صيرتها للمكرمات ذلولا
العز مقياس الحياة وضل من ... قد عد مقياس الحياة الطولا
قل كيف عاش ولا تقل كم عاش من ... جعل الحياة إلى علاه سبيلا
لا غروان طوت المنية ماجدا ... كثرت محاسنه وعاش قليلا
قتلوك للدنيا ولكن لم تدم ... لبني أمية بعد قتلك جيلا

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

٤

السؤال: الذين قاموا بالسلب والنهب وبعدها قاموا باهداء بعض المسروقات إلى ناس آخرين فعلى من يكون الحرام على الأول أم الثاني ؟

الجواب : يضمن كلاهما .

السؤال: في هذه الأيام العصيبة (ما تلا سقوط النظام) ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتويات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف ؟

الجواب : لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامنا .

السؤال: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق ، فما الحكم في ذلك ؟

الجواب : من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصدق ببدله على الفقراء .

السؤال: لقد نهبت ـ كما تعلمون ـ كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي في بغداد بعد سقوط النظام السابق ، وقد هرّب قسم منها إلى خارج العراق :

أ ـ فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده ان يحتفظ به لنفسه او يمنحه لغيره ؟

الجواب : لا يجوز بل لابدّ من اعادته إلى المتحف العراقي .

ب ـ وما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل او في الخارج؟

الجواب : لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكا لـ (المشتري) فلو تسلمه وجب عليه ارجاعه إلى المتحف المذكور .

ج ـ وإذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استنقاذها ؟

الجواب : يجوز ولكن لابدّ من إعادة ما يستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم .

السؤال: ١) لو كنت عضواً في لجنة إشراف او استلام مشروع ما او مقاولة وظهر خطأ او تلاعب من قبل المقاول او الجهة المنفذة للمشروع في أحد البنود الاصولية أثناء التنفيذ او عند الاستلام فما حكم عملي إن قمت بالتوقيع على صحة العمل من قبل المقاول وذلك نتيجة ضغط المدير المسؤول عليّ ، علماً انه ليس لدي في ذلك مطمع ؟

الجواب : لا يجوز ذلك إلاّ إذا بلغ الضرر الناشئ عن الضغط حداً لا يتحمل عادة .

٢) ما حكم من علم وفضّل السكوت عن بعض الأمور والممارسات غير الشرعية لبعض موظفي دوائر الدولة كبيع بعض أجهزة او آلات الدائرة او بيع كمية من الوقود او الأنابيب ، علماً ان من دواعي السكوت هذا هو الرغبة في عدم التصادم مع المدير المسؤول او غيره ؟

الجواب : هو آثم بذلك مع تيسّر النهي عن المنكر وتوفر شروط وجوبه .

السؤال: في بعض الأشرطة الحسينية (الكاسيت) يقال في نهاية الشريط (لا يجوز نسخ هذا الشريط حتى ولو للاستخدام الشخصي) فما هو حكم الشرع إن نسخت الشريط لي شخصياً وليس للمتاجرة ، جائز أم غير جائز ؟

الجواب : إذا كان هناك قانون يحتّم رعاية ذلك فلا نرخص في مخالفته .

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة FM 107.9

E.mail:non_annashr@yahoo.com

Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..